رسول الله ﷺ بعشرة دنانير، وفي الصحيح[1] أنّ بني النجّار امتنعوا من بَيعه، وبَذَلوه لله ـ عزَّ وجلَّ ـ وأَمَرَ ﷺ ببناء المسجد فبُني باللَّبن. وجُعلت عِضَادَتاه[2] وسَواريه[3] جُذُوعَ النخل، وسَقفُه الجريدَ / ١٥ظ. وجُعل طولُه ممّا يلي القِبلةَ إلى مؤخره مائة ذراعٍ. وفي الجانبين الآخرين مثل ذلك، فهو مربَّعٌ. ويقال: كان أقلَّ من المائة. وجُعل الأساسُ قريباً من ثلاثة أَذرع على الأرض بالحِجارة. ثم بَنوه باللَّبن. وبَناه رسول الله ﷺ وأصحابُه. وكان يَنقل معهم الحِجارَة ويقول[4]:

اللهمَّ لا عيشَ إلا عَيشُ الآخِرة فاغفِر للأنصارِ والمُهاجرة

---

(١) يعني: وفي الحديث الصحيح. وقد روى في البخاري ٥/ ٨٦ فأرسل إلى ملأ من بني النجار فجاؤوا فقال: يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا. فقالوا: لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله.

(٢) في البخاري ٥/ ٨٦: وجعلوا عضادتيه حجارة. وفي الدرر ٩٥: وجعل عضادتيه الحجارة. وفي ابن حزم: وجعلت عضادتاه الحجارة.

(٣) عضادتا الباب: الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل وشماله. وسواري المسجد: أعمدته.

(٤) في ابن هشام ١/ ٤٩٦:

لا عيش إلا عيش الآخرة اللهم ارحم الأنصار والمهاجره

وفي ابن سعد ١/ ٢/ ٢، والبخاري ٨/ ١٠٩:

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجره

وفي البخاري ٥/ ٧٨:

اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجره

وفيه ٥/ ٨٧:

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجره